وصيتكما اسمع الذي به صمم • بالذكر الذي سار سير المثل في العرب
والعجم • والهمه التي لا يتعذر عليها مرام تحاوله • والمكارم التي علت عن
ان يكون في الكرام • من يطاوله • وارث الملك عن ابايه واسلافه • وجامع
ما تفرق في العالم من حميد اوصافه • ذو العداله التي فاقت عدل كسرى •
والخلاق التي ترجع الملوك من دون مبلغها حسرى • ادام الله تعالى ملكه
وسلطنته ما طلع نجم وافل • واجرا في بحار السعادة فلكه • وقد فعل والسلام
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **الباب الخامس في مكاتبات
ملوك اليمن من الشريف زيد من تاج المجاميع للقاضي تاج الدين** ماروضه
غنا جادها الغمام • وسجع على افنانها الحمام • وتفتقت فيها كمايم الزهر • وتفجرت
فيها نسايم السحر • وتمايلت اغصانها • وتمايدت افنانها • وجرت في جداولها
الانهار • وشدت في حلل لها بلابل الاطيار باطيب ارجا • واطرب فرجا • من صفات
مولانا حتى تنضح روايحها • وتزيد صوادحها • بانه الذي اوفي من الكمال ما لو حظي به
البدر لما سيم بالخسوف • والشمس لما تطرقت اليها ايدي الكسوف • وحاز من الشمايل
ما لو حته الشمايل • لما تشبثت بالتجريد او تمسكت باذياله القبول لما فضلها
النسيم • وحوى من الفضايل ما تشتت • وتقصم قلوب الحساد وفتت تكبت
اعطافه حلة الشرفين • وجمع بين طرفيها المستطرفين • فاضحى واسطة عقد
البيت النبوي • ورابطة قضايا المكارم والفتوح • الشريف الحسيب العريق النسيب
ابن الرسول • وقرة عين المرتضا والزهرا البتول • من اعترف بالعجز عن اوصافه
ارباب الفصاحه واللسن • مولانا الامام محمد الحسن • ادام الله سعوده • وجدد في معارج
المعالي صعوده • ورحم اسلافه وجدوده • وحفظه من الست الجهات بالسبع
المثاني والايات • بحرمة جده سيد السادات • وبعد اهدا نوافح السلام المشوبه •
والاحارك بيب السوق المحثوثه • فقد ورد الكتاب المجدي في صياغته • فامنت به
البلغا ولا بدع في الايمان بالكتاب المجدي وبلاغته فكيف لا يفوق صبغا • وهو من وشر
صنعا وموشية البليغ الذي اعترف له خطيب عكاظ • ومنشيه الفصيح • الذي استعبد
حر المعاني من رق الالفاظ • ولعمري انه لروض تفاوحت عباهره • والتبت النسيم

طيبا

طيبا ازهاره • وسقت غرايسه انهار الاخلاص • ورفت عرايسه في حبر الاختصاص
وجلاها عن كفوها خير اب بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد في السند •
والتحلي بحمد الله تعالى بفضيلته التي لا تكتسب • فيا حبذا ذلك الاتحاد والاتفاق •
والتساوي عند الاستبقا • ما بيننا يوم التفاخر تفاوت • ابدا كلانا معرق ومطوق
وهنا جريا على مقتضى الظاهر • وسياق الكلام • والا فانك المقدم في محراب
الجلاله تقديم الامام • وطول عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
مثله لملك اليمن من الشريف زيد من تاج المجاميع ان اعظم ما يهدى
في رسايل اخوان الصفا • واحكم ما يسطر في رسايل اخوان الوفا • سلام تتايج
الارجا بارجه • وتنافر بروض الجمادات بالحلا زهرجه • على من سما الى المعالي
فاقد القرين • وتحلى من عقد المفاخر بالثمين • واتخذ سجلاته ظهر المجره ممشا •
ومرق الفراقد كرسيا وعرشا • وروى عن اسلافه حديثها المسلسل • واز نوى منه
صافي زلالها السلسل • كيف لا وهو واسطة عقد آل البيت النبوي • وخلاصة
ذلك العنصر المعلي العلي • وبدر انجمهم اللايحه في سماء المعاني زهرا وازكا
فروعهم التي انبتتها الروضه الزهرا • وارث مناقبهم التي اسمعت صوت
صيتها من بال المشرق والمغرب والشام واليمن • المنتسب اذا انتسب الى جده الحسن •
فهو ابن الرسول • وقرة عين الزهرا البتول • ذي الاخلاق المرضيه • والشيم المرضيه
والخصال البهيه • والهمم التي تستنزل الثريا • والعزمات التي تسفر عن وجه
ابلج المحيا • وارث الخلافه عن ابايه واجداده واسلافه • امام ايمة اليمن • مولانا وسيدنا
محمد بن الحسن • لا زالت نجوم سعده طالعه • وبوارق اقباله لامعه امين • بجاه جده
سيد المرسلين وبعد فقد ورد الكتاب • المشتمل على فصل الخطاب • فادانا
الروض المفوف بانواع الزهور • والمسك الذي هو على صفحة الكافور منثور •
وهبت علينا منه نسيمات الاخا • ونفحات الدايحه الرخا • فاكد منه الشوق الى ذلك
المراي ما لا يزال به الجو ملاي • فنسال الله تعالى ان يطوي عنا شقة البين • ويسر بد
رؤياكم العين • مع دوام العز والارتقا • والتقلب في رياض الصحه والبقا • والسلام •
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **مثله لملك اليمن** بعد اهدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)